[74] بسم الله الرحمن الرحيم قال قدس سره: سألني الامير فرامرز بن علي الجرجاني إملاء مختصر يشتمل على ذكر معرفة القبلة من جميع أقاليم الارض مما ورد عن أئمة الهدى عليهم السلام فامتثلت مرسومه، أدام الله نعمته، فأول ما ابتدأت بذكره وجوب التوجه إلى القبلة، ثم ذكرت بعد ذلك أقسام القبلة وأحكامها، وذكرت كيفية ما يستدل به أهل كل إقليم إلى منتهى حدوده على معرفة قبلتهم إنشاء الله تعالى. فصل في ذكر وجوب التوجه إلى القبلة قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره " (1) أي نحوه، وقال عزوجل " ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعلمون " (2) فأوجب الله تعالى بظاهر اللفظ التوجه نحو المسجد الحرام لمن نأى عنه (3).

_____ (1) البقرة: 144. (2) البقرة: 149. (3) كذا ذكره الشيخ في التهذيب ج 2 ص 42 باب القبلة ط نجف، واستدل بقول هذيل: أقول لام زنباع أقرى * صدور العيس شطر بنى تميم وقول لقيط الايادي: فقد أظلكم من شطر ثغركم * هول له ظلم تغشاكم قطعا استدل بهما على أن الشطر بمعنى النحو والجهة والناحية.

_____